«كا ٥٢» الروسية قاتلت للمرة الأولى في سورية

الجيش يواصل عملياته باتجاه السخنة ويؤمن محيط القريتين

| حمص - نبال إبراهيم

في الوقت الذي يواصل فيه عملياته العسكرية باتجاه مدينة السخنة الواقعة شمال شرق مدينة تدمر بحوالى ٨٠ كم، لطرد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية منها، عمل الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوى المؤازرة على تأمين المحاور المحيطة بمدينة القريتين كافة، على حين شاركت مروحيات «كا ٥٢» للمرة الأولى مع القوات الروسية في قصف مواقع التنظيم.

وذكر مصدر عسكري في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية تواصل تقدمها وعملياتها البرية على محور بلدة السخنة وحقل الهيل بريف تدمر شرقي حمص، مشيراً إلى أن معارك عنيفة دارت مع مقاتلي التنظيم على ذلك الاتجاه أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتلي التنظيم وتدمير عدد من عرباتهم التي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش والقوى الرديفة التي استعادت السيطرة أمس الأول على مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي عملت على تثبيت نقاطها وتحصينها بالمدينة وتأمين محيطها من المحاور والاتجاهات كافة بما فيها المحور الجنوبي الشرقي الذي انسحبت منه فلول التنظيم خلال المواجهات، مبيناً أن عناصر الهندسة في الجيش استكملت عمليات التفتيش والتمشيط وتفكيك العبوات الناسفة والألغام التي زرعها مقاتلو داعش في شوارع المدينة في محاولة لإعاقة تقدم الجيش، وأن عناصر الهندسة فككوا العشرات من تلك العبوات المختلفة الأوزان والأحجام والأشكال.

إلى ذلك نفذت الطائرات الحربية في سلاحي الجو السوري والروسي سلسلة غارات استهدفت خلالها مقاتلي التنظيم على اتجاه محاور انسحابهم من مدينة القريتين كما دكت مواقع ومعاقل التنظيم ومحاور تحركاته شرق وشمال مدينة تدمر ومزارعها الشرقية وبمناطق الصوانة الشرقية وبلدة خنيفيس وجنوب البئرين ١٠١ و١٠٥ على اتجاه شاعر وشمال غرب منطقة تلول بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي لمحافظة حمص ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وعدد من الآليات التي كانت تقل عناصر التنظيم وبعضها كان مزوداً برشاشات متوسطة وثقيلة إضافة لإيقاع العشرات من مقاتلي داعش قتلى ومصابين بعضهم يحمل جنسيات عربية وأجنبية.

في غضون ذلك أكدت وكالة «سبوتنيك» للأنباء أن القوات الروسية استخدمت طائرة الهليكوبتر المقاتلة «كا ٥٢» لأول مرة، لدك عناصر تنظيم داعش قرب مدينة القريتين التي تم تحريرها مؤخراً للمرة الأولى، موضحة أن الطائرة المذكورة ظهرت في مقاطع فيديو على قنوات تابعة للجيش السوري على موقع يوتيوب أظهرت لقطات عدة للطائرة الروسية التي تشتهر باسم «التمساح» أثناء قصفها للمواقع الإرهابية. وبينت الوكالة الروسية أن «كا ٥٢» لا تقل في مواصفاتها الفنية والقتالية عن مروحية «AH ٦٤» أباتشي الأميركية وإن كانت تتفوق عليها في كم التسليح الضخم وتنوعه في إمكانيات الاشتباك مع الأهداف الجوية والانفراد بالقدرة على قيادة القوات أو توجيه مجموعة من المروحيات وفي السرعة ومدى الطيران والتحليق وأيضاً حماية الطاقم، بسبب المقاعد القابلة للقذف مما لا يتوافر للأباتشي.

إعادة الأمن والاستقرار إلى بلدة القريتين في ريف حمص (سانا)

وصول ١٠ سيارات إسعاف من منظمة الصحة العالمية وقرفة السكنية تتلقى ٢,٥ طن من المساعدات الروسية

| وكالات

أكد وزير الصحة نزار يازجي، مشاركة سورية بأعمال الدورة التاسعة والستين لجمعية الصحة العالمية التي ستنطلق في مقر الأمم المتحدة بجنيف في ٢٣ أيار القادم بهدف المساهمة في الجهود الدولية المبذولة للحفاظ على الصحة العامة.

وخلال لقائه الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية، أليزابيث هوف، أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، طلب يازجي من المنظمة رفد الوزارة باللقاحات، لاسيما لقاح شلل الأطفال ثنائي التكافؤ والمسجل أصولاً لدى الوزارة باعتبار أنه سيدرج ضمن برنامج التلقيح الوطني في إطار خطة الانتقال التي أقرتها الوزارة وفقاً لقرارات جمعية الصحة العالمية في دورتها الثامنة والستين والخاصة بانتقال جميع الدول الأعضاء في المنظمة من اللقاح ثلاثي التكافؤ إلى ثنائي التكافؤ.

وأشار يازجي إلى مشاركة سورية بالأسبوع العالمي للتلقيح خلال الفترة بين ٢٤ و٢٨ نيسان الجاري في إطار المبادرة العالمية السنوية التي تقودها الدول الأعضاء بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وشركائها للاحتفال بالتلقيح وتعزيزه وسيترافق مع الفعالية أنشطة إعلامية وتوعوية.

وأكد يازجي مجانية الخدمات الطبية المقدمة عبر المشافي العامة التابعة لوزارة الصحة للمواطنين المتضررين الذين يتم إخلاؤهم إليها، وذلك أسوة بالمرضى الذين يتلقون الخدمات الطبية في هذه المشافي.

من جهتها أكدت هوف استمرار المنظمة ببذل قصارى جهودها لتلبية ما أمكن من الاحتياجات الصحية للمواطنين السوريين ورفد المؤسسات الصحية بالمستلزمات والتجهيزات الطبية والأدوية وسيارات الإسعاف، مشيرة بهذا الصدد إلى وصول ١٠ سيارات إسعاف إلى ميناء اللاذقية كدفعة أولى من سيارات الإسعاف التي تعمل المنظمة على توريدها.

وأعلنت هوف استمرار المنظمة في دعم حملات التلقيح الوطنية التي تستهدف الأطفال في جميع المناطق، لاسيما صعبة الوصول والتزامها بدعم الجهود المبذولة من قبل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري لإخلاء المرضى وتوفير العلاج الطبي لهم في المشافي العامة.

إلى ذلك قالت وزارة الدفاع الروسية، الأحد: «إن مركز المصالحة في مطار حميميم بريف اللاذقية مستمر في تقديم المساعدات الإنسانية للأحياء والبلدات السكنية.

وذكرت الوزارة في نشرتها الإخبارية، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «المختصين في المركز، بالاشتراك مع ممثلين عن محافظة درعا، سلموا منطقة قرفة السكنية ٢,٥ طن من المساعدات الإنسانية والتي تتكون بالأساس من المواد الغذائية».

وأشارت الوزارة إلى أن قافلة مساعدات أخرى يتم تحضيرها لسكان حلب وثلاث مناطق سكنية في ريف حماة.

وقالت الوزارة: إن وجهاء أحد الأحياء السكنية في ريف حماة انضموا إلى اتفاق الهدنة ليصل بذلك عدد المناطق السكنية الموقعة عليها إلى ٥٧، مشيرة إلى أنه جرى التوصل إلى اتفاق مبدئي مع ممثلي منطقتين سكنيتين أخريين، في ريفي حماة ودمشق، بشأن الانضمام إلى وقف الأعمال العدائية.

وأضافت الوزارة في نشرتها: إنه جرى التفاوض مع زعيمين لجماعتين مسلحتين في ريف حماة بشأن الانضمام إلى الهدنة، وذكرت أن عدد الجماعات المسلحة التي أعلنت التزامها بشروط الهدنة بقي ٤٤ جماعة من دون تغيير.

ضربة موجعة لـ«النصرة» وترجيحات بأن سلاح الجو السوري نفذها

| وكالات

تلقت جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ضربة موجعة بخسارتها في غارة جوية أمس عدداً من قياديها وعلى رأسهم المتحدث باسمها «أبو فراس السوري»، وسط تضارب في الأنباء حول عدد القياديين القتلى وجنسياتهم والطائرة التي نفذت العملية والتي يرجح أنها سورية.

وقتل المتحدث باسم «النصرة» ونجله وعشرون جهادياً آخرين في غارات جوية استهدفت إحداها اجتماعاً في قرية كفر جالس في ريف إدلب الشمالي، ورجّح «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن تكون طائرات حربية سورية نفذت تلك الغارات، وبين القتلى، سبعة قياديين من «النصرة» بينهم سعودي وأردني ومن تنظيم «جند الأقصى» الذي يقاتل إلى جانب الجبهة في مناطق عدة من سورية، كما أن من بين القتلى عدداً من الأوزبك.

من جانبها، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن «أبا فراس» قتل مع ابنه وعدد من مرافقيه، إضافة إلى ١٠ قياديين من «النصرة» و«جند الأقصى»، إثر استهداف «طائرة مجهولة الهوية (يعتقد تبعيتها للتحالف الدولي)، مقراً في قرية كفر جالس بريف إدلب الشمالي».

وأفاد ناشطون معارضون من ريف إدلب الشمالي أن «طائرات استطلاع يعتقد أنها أميركية، حلقت بكثافة في المنطقة، لتنفذ بعدها طائرة حربية قصفاً بصاروخين، على مقر لـ«جند الأقصى» كان يحوي قياديين من الفصيلين المذكورين»، عصر أمس الأول.

وأشار هؤلاء إلى أن «العملية تمت بدقة متناهية، حيث لم تغادر طائرات الاستطلاع سماء المنطقة، وشكوك حول حصولها على معلومات أرضية من محيط المقر الذي كانوا مجتمعين بداخله»، في إشارة إلى وجود قتلى من شخصيات مهمة داخل المقر لم يكشف عنها حتى اللحظة.

وذكرت مصادر على اطلاع أن «أبا فراس» ضابط سوري فر من الجيش العربي السوري في ثمانينيات القرن الفائت، واسمه الحقيقي «رضوان النموس» (من بلدة مضايا)، وقاتل السوفييت في أفغانستان حيث التقى مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وعاد إلى سورية مع بدء الأزمة في عام ٢٠١١. ويقول الخبير المتابع لشؤون الجهاديين بيتر فان أوستيين، وفق ما نقلت «أ ف ب»: إن «أبا فراس السوري عضو قديم في تنظيم القاعدة وكان مقرباً من كل من أسامة بن لادن وعبد الله عزام (أبرز قادة الفكر الجهادي العالمي)»، ويُعد مقتله «ضربة لجبهة النصرة وإن كان فلن يغير كثيراً على الأرض».

ويأتي مقتل أبا فراس السوري بعد ثلاثة أيام من محاولة «النصرة» السيطرة على بلدة العيس في ريف حلب الجنوبي، وبعد مرور أكثر من شهر على اتفاق الهدنة في سورية الذي يستثنيها مع داعش ومجموعات إرهابية أخرى، وقد يكون الهدف من استهداف قياديي «النصرة»، تحذيرها من شن عمليات إضافية.

غارات مكثفة على مواقع داعش و«النصرة» بريف حماة.. وشهداء في خنيفيس

الجيش قضى على عشرات الإرهابيين وقبض على ثلاثة منهم

| حماة– محمد أحمد خبازي

أغار الطيران الحربي السوري والمروحي على تحركات وتجمعات تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على لائحة التنظيمات الإرهابية الدولية، في حين نفذت وحدات من الجيش كميناً محكماً لمجموعات إرهابية ترفع شارات داعش في ريف سلمية الشرقي، وقتلت العشرات منهم وألقت القبض على آخرين.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الطيران الحربي السوري شن صباح أمس عدة غارات مركزة على تحركات مؤللة وراجلة لداعش في معقله بناحية عقيربات وقرية سوحا في ريف سلمية الشرقي، على حين نفذت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني كميناً محكماً لمجموعات إرهابية ترفع شارات داعش، في ريف سلمية الشرقي أيضاً، ما أدى إلى مقتل عشرات الدواعش والقبض على ثلاثة منهم، وعرف من القتلى حمزة الأحمد الملقب بأبي العباس الأنصاري، وهو من بلدة اللطامنة بريف محردة.

أما في ريف سلمية الجنوبي الغربي، فقد أغار الطيران المروحي على تحركات لمقاتلين يرفعون شارات «النصرة»، وذلك في قرية عيدون، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وتدمير أسلحتهم وعتادهم الحربي.

وفي ريف حماة الشمالي، أغار الطيران الحربي والمروحي على تجمعات للمسلحين في الهبيط وتل عثمان والجابرية وكفرنبودة تزامناً مع تنفيذ رمايات مدفعية متقطعة باتجاه تحركات إرهابية في محور قلعة المضيق والتوينة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المقاتلين أيضاً، في وقت أدت فيه الغارات على تحركات لمقاتلي «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بقرية عطشان، إلى تدمير سيارة و٣ دراجات نارية بمن فيها وعليها من مسلحين.

كما استهدفت وحدات من الجيش بالصواريخ تجمعات وتحركات إرهابية في قرية حصرايا وبالأراضي الزراعية لقريتي الزكاة والأربعين، وفي محيط قرية الصهريه في جبل شحشبو وبلدة قبر فضة، بالتزامن مع استهداف مدفعية الجيش في منطقة الغاب تحركات إرهابية في قريتي التوينة والجابرية وتل عثمان، وأردت العديد من المقاتلين وجرحت آخرين.

وفي المقابل ذكر موقع «كلنا شركاء» المعارض بأن مجموعة من عناصر «النصرة» باغتت «مقر قيادة المنطقة في قرية خنيفيس الموالية بريف حماة الجنوبي» في عملية وصفها بأنها «انغماسية وخاطفة» ما أدى لسقوط شهداء في صفوف عناصر المقر.

وأشار الموقع إلى أن المجموعات المسلحة في منطقة ريف حماة الجنوبي وحمص الشمالي تلجأ بشكل مستمر إلى العمليات «الانغماسية» والخاطفة للحصول على الأسلحة والذخائر في ظل الحصار المفروض على المنطقة.

ميليشيات مسلحة توسعت على حساب داعش بريف حلب الشمالي.. و«النصرة» قتلت متزعم «المثنى» بدرعا

الجيش يصد هجوماً على مطار دير الزور العسكري

| الوطن - وكالات

صد الجيش العربي السوري أمس هجوماً عنيفاً لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على مطار دير الزور العسكري ودمر مصنع متفجرات للتنظيم بريف حلب الذي شهد قسمه الشمالي تقدماً للميليشيات المسلحة على حساب التنظيم، على حين قتل قائد حركة «المثنى الإسلامية» المبايعة لداعش المدعو فيصل المسالمة بريف درعا الغربي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر ميداني في دير الزور أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة صدت هجوماً لمجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش على مطار دير الزور العسكري من الجهة الشرقية، مبيناً بأن وحدات الجيش المرابطة في المطار دمرت آليتين مفخختين بكميات كبيرة من المواد المتفجرة للتنظيم حاولتا التقدم باتجاه المطار من قريتي الجفرة والمريعية بالريف الشرقي، في حين تمكنت وحدة أخرى من الجيش من تدمير ٤ آليات محملة بمقاتلين من التنظيم والأسلحة والذخيرة في قرية الجفرة وآلية في حي الصناعة في المدينة. وسقط قتلى ومصابون في صفوف التنظيم في عملية نوعية لوحدة من الجيش على مواقع انتشارهم في منطقة حويجة صكر على الأطراف الشرقية للمدينة. من جهته أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس أن طائرات حربية شنت غارات مكثفة على أماكن في منطقة حويجة صكر عند أطراف مدينة دير الزور، وأماكن أخرى في قريتي الجفرة والمريعية المحاذيتين للمطار العسكرى، فيما لم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

إلى حلب حيث دمر الجيش أمس مصنع متفجرات للتنظيم بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني الذي أفاد بأن المصنع كان داخل صومعة كبيرة للحبوب، مشيراً إلى أن الشظايا وبقايا المتفجرات التي تم العثور عليها في الموقع تشير إلى أنه كان ينتج كذلك العبوات الناسفة والقذائف.

ونقل الموقع عن أعضاء في قوات الدفاع الوطني التي شاركت بالعملية قولهم: إن الجيش والوحدات المساندة من الدفاع الوطني، حاصرت الموقع التابع لمقاتلي داعش، لكنها لم تكن على علم بوجود مصنع كبير للمتفجرات داخل الصوامع، مؤكدين أن المعارك الشرسة استمرت عدة أيام حتى أدى سقوط قذيفة إلى تفجير مخزون المواد المتفجرة داخل هذا المختبر التابع لمقاتلي داعش.

في غضون ذلك أشار نشطاء على فيسبوك إلى استمرار الاشتباكات العنيفة بين الجيش وجبهة النصرة والتنظيمات المسلحة المتآلفة معها في محيط بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، وسط قصف مكثف على مناطق الاشتباك. ناشطون معارضون على «فيسبوك» أيضاً ذكروا أن مليشيات مسلحة دخلت مساء أمس إلى قرية الشعبانية بعد دخولهم إلى بلدة قنطرة بريف حلب الشمالي بعد انسحاب داعش منهما، مشيرين إلى أن تلك المليشيات تتقدم باتجاه تل أحمر آخر ما يفصلها عن منطقة الراعي الإستراتيجية.

وفي درعا أكد الناشطون مقتل قائد حركة «المثنى الإسلامية» المبايعة لداعش المدعو حمزة فيصل المسالمة في اشتباكات مع مسلحي « النصرة» بريف درعا الغربي.

عشرات القتلى والجرحى في هجمات متفرقة بالعراق

استمرار عمليات تحرير جنوب الموصل والقضاء على دواعش في الأنبار

أعلنت قيادة عمليات نينوى استئناف عمليات تحرير محافظة نينوى انطلاقا من قضاء مخمور جنوب المحافظة، كما قضت القوات العراقية على ٣٧ مسلحا خلال تصديها لهجوم شنه تنظيم داعش واستهدف ناحية البغدادي غرب محافظة الأنبار، في حين قال مسؤولون أمنيون عراقيون أن نحو ٢٥ قتيلاً سقطوا أمس في أنحاء متفرقة من العراق ومعظمهم في هجمات انتحارية استهدفت قوات الجيش والحشد الشعبي، وأعلن تنظيم داعش في بيانات مسؤوليته عن العديد من هذه الهجمات التي أسفرت أيضاً عن إصابة أكثر من ٦٠ شخصاً. هذا وأفاد مصدر عسكري أن الهجوم لتحرير نينوى انطلق فجر أمس من ثلاث قرى باتجاه ناحية القيارة التي تبعد نحو ٦٠ كلم جنوب مدينة الموصل.

وأشار إلى أن مدفعية الفرقة ١٥ قصفت بصورة مكثفة معاقل المسلحين في قرية النصر. في غضون ذلك انفجرت سيارة ملغومة يقودها انتحاري في وسط مدينة البصرة فقتل خمسة أشخاص واستهدفت سيارة ملغومة أخرى موكبا لقوات الحشد الشعبي، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص في بلدة المشاهدة شمالي العاصمة بغداد.

وفجر انتحاريون يرتدون أحزمة ناسفة أنفسهم عند نقطة تفتيش تابعة للجيش شمالي بغداد فقتلوا خمسة أشخاص وكذلك وسط مجموعة من أفراد قوات الحشد الشعبي خارج مطعم بمدينة الناصرية الجنوبية ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى. وقالت مصادر أمنية محلية: إن اثنين من أفراد قوات الأمن الحكومية قتلا في تفجيرات سيارات ملغومة بمحافظة الأنبار غربي بغداد وقتل ثالث في انفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد.

وأضافت إن قتيلين سقطا أيضاً إثر سقوط قذائف مورتر في منطقة أبو غريب غربي العاصمة وفجر انتحاري سيارة مفخخة عند تقاطع شديد الازدحام في حي الجزائر وسط البصرة، ما أسفر عن خمسة قتلى وعشرة جرحى، بحسب مصادر طبية. وأفادت وكالة «فرانس برس» أن التفجير أسفر عن احتراق عدد من السيارات لأن الانتحاري فجر نفسه في تقاطع مزدحم في الحي. وتعرض عدد من المباني في هذا الحي الراقي إلى أضرار جسيمة.

وفي مدينة الناصرية، على بعد ٣٠٥ كلم جنوب بغداد، قال ضابط في الشرطة أن أربعة أشخاص قتلوا وسقط ٢٦ جريحا في هجوم انتحاري بحزام ناسف داخل مطعم جنوب المحافظة.

وفي بغداد أفاد ضابط في الشرطة أن «ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ١٤ آخرون بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف حاجز تفتيش لقوات الأمن عند جسر المثنى» شمال شرق بغداد. ووقع الهجوم ضد حاجز تفتيش لقوات أمنية مشتركة من الجيش والشرطة.

وفي ناحية البغدادي الواقعة في محافظة الأنبار، غرب العراق، شن تنظيم داعش هجوماً من عدة محاور أدى إلى مقتل خمسة من عناصر الأمن.

والبغدادي القريبة من قاعدة عين الأسد، حيث يتواجد مستشارون من القوات الأميركية، بين البلدات القليلة التي صمدت بوجه هجمات الإرهابيين.

ويتزامن هجوم التنظيم مع الهجوم الكبير الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة السيطرة على بلدة هيت الواقعة جنوب غرب البغدادي.

في المقابل قضت القوات العراقية على ٣٧ إرهابياً خلال تصديها لهجوم شنه مسلحو تنظيم داعش واستهدف ناحية البغدادي غرب محافظة الأنبار.

كما أحبطت القوات العراقية هجوماً إرهابياً آخر بسيارات مفخخة استهدف المراكز العسكرية المتواجدة في نطاق معمل الحراريات وصولا إلى المصنع العراقي في قاطع الكرمة الجنوبي في الأنبار.

وكالات

أكد أن الصيغة الوحيدة التي تم تداولها هي اتفاق «ترحيلهم مهزومين ومكسورين»..

رجا: الدولة لن تفكر بمفاوضة داعش في جنوب دمشق

| الوطن

أعرب عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أنور رجا عن اعتقاده بأن الدولة السورية لن تفكر في أي لحظة أن تفاوض تنظيم داعش في جنوب دمشق، وأن الصيغة الوحيدة التي تم تداولها هي اتفاق «ترحليهم»، «مهزومين ومكسورين» إلى شمال البلاد، معتبراً أن ما تم تداوله في مواقع معارضة عن مفاوضات بين الدولة والتنظيم لإبرام هدنة في مخيم «اليرموك»، يهدف إلى «التشويش والتضليل».

وذكر موقع «زمان الوصل» المعارض أمس أن اجتماعاً جرى بين قياديين من تنظيم داعش ومندوب عن الجهات المختصة السورية في مبنى البلدية بمخيم اليرموك» في جنوب العاصمة خصص لبحث هدنة في «اليرموك» على غرار بلدات ببيلا، يلدا، بيت سحم حي العسالي.

وفي تصريح لـ«الوطن» تعليقاً على ما أفاد به الموقع المعارض قال رجا الناطق الرسمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة «لا أظن أن يحصل هذا أبداً، فالدولة في الموقع القوي وهي لا تفاوض داعش أصلاً. داعش ليس موقع تفاوض ومصالحة. داعش الحرب قائمة عليه إلى أن يتم سحقه نهائياً».

واعتبر رجا، أن أي إعلان من هذا النوع هو «تشويش وتضليل الدولة أساساً لا تفكر في أي لحظة مفاوضة مع هذه المجموعات»، موضحاً أن «الصيغة الوحيدة التي تم تداولها أن يتم تجميعهم وترحيلهم إلى مناطق أخرى في الشمال، فالمعركة الأخيرة بالتأكيد ستكون في الشمال انطلاقا من تحرير الرقة». وأضاف: «كل ما هنالك أن هناك اتفاق لترحيلهم مهزومين ومكسورين، وهذا أمر توقيته بيد الدولة»، في إشارة إلى اتفاق رحيل تنظيمي داعش وجبهة النصرة من منطقة جنوب دمشق والذي تعثر تنفيذه أواخر العام الماضي.

وبحسب «زمان الوصل، فقد أوضح مصدر مطلع لم يسمه أن «أمير الأمنيين» الجديد في التنظيم «أبو حمزة الأفغاني»، الذي خلف العقل المدبر للتنظيم أبو سالم العراقي بعد خروجه من جنوب دمشق إلى الرقة، و«أبو حمزة الشيخ» الملقب بالأحمر «أمير قطاع مخيم اليرموك» اجتمعا السبت مع «الشيخ العليان» المندوب عن «فرع فلسطين» ومسؤول عن لجنة المفاوضات في المخيم، واقترح بنودا على مندوبي الدولة أولها دخول مساعدات إنسانية إلى مخيم اليرموك، وفتح الطريق للمدنيين مثل بيت سحم وحي العسالي، وأن يتم تغيير مسمى «الدولة الإسلامية»، وذلك بعد وقف لإطلاق النار والعمليات العسكرية بين الطرفين. وذكر الموقع أنه وفي وقت سابق نقل عن مصدر خاص أن تنظيم داعش يسعى للهدنة مع الجيش العربي السوري والفصائل الفلسطينية في مخيم اليرموك».

أنور رجا

من جهة ثانية أصدر تنظيم داعش في جنوب دمشق تسجيلاً مصوراً حمل عنوان «رد الأباة على أذناب الطغاة» حاول فيه توجيه الاتهامات إلى «النصرة» بأنها «تتستر بعباءة الجهاد والدين» واصفاً إياها بأنها «خنجر مسموم في خاصرة الجهاد والمجاهدين» على ما ذكر «زمان الوصل». وجاء في التسجيل المنشور على موقع «يوتيوب» أن «النصرة» تحاول إدخال فصائل يصفها التنظيم بـ«الصحوات» إلى مناطق مخيم اليرموك ومن بينها لواء «ضحى الإسلام».

ويعرض التسجيل صورة لتصريحات أدلى بها قائد لواء «ضحى الإسلام» «أبو نافع الدمشقي» دعا فيها جميع «الفصائل الثورية» إلى التحرك بشكل عاجل للحيلولة دون سيطرة تنظيم داعش على اليرموك.

وعرض التسجيل مقابلات لمقاتلين من التنظيم وكذلك مع بعض الأهالي في محاولة للقول إن التنظيم يسيطر على قسم كبير من المخيم وأن التنظيم يعامل الأهالي معاملة حسنة.

روسيف تؤكد أنها لن تستقيل

في أحدث حلقات الأزمة السياسية التي تشهدها البرازيل، أكدت رئيسة الدولة ديلما روسيف مجدداً أنها لن تستقيل من منصبها وذلك عشية أسبوع حاسم لمستقبلها على رأس أكبر دولة في أميركا اللاتينية.

وكتبت روسيف على صفحتها في موقع فيسبوك: «لن أستقيل أبداً»، وذلك رداً على افتتاحية لصحيفة «فولها دي ساو باولو» واسعة الانتشار أمس الأول طالبت الرئيسة بالاستقالة.

وتخوض روسيف سباقاً مع الزمن بعد انهيار تحالفها الحكومي لمحاولة الاحتفاظ بأصوات ثلث النواب على الأقل التي ستسمح لها بالإفلات من إجراءات إقالة مذلة.

ويتعين على روسيف، التي أُضعفت إلى حد كبير بعد انسحاب حليفها الرئيسي «حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية» (وسط) الذي يقوده نائبها ميشال تامر، الطامح لخلافتها في المرحلة الانتقالية، إقناع ١٧٢ على الأقل من نواب البرلمان البالغ عددهم ٥١٣ –أي أكثر من الثلث– بالتصويت على عدم إقالتها.

ويعول المعسكر الرئاسي على النواب الموالين للتحالف الذي يقوده حزب العمال وكذلك على الممتنعين عن التصويت، لمنع مؤيدي إقالة الرئيسة من جمع الأصوات اللازمة.

وفي حال لم تنجح في تحقيق ذلك، ستُتهم أمام مجلس الشيوخ الذي يعود القرار الأخير إليه وقد يوافق على إقالتها نهائياً بدءاً من أيار، كما تقول المعارضة.

ولكن روسيف تعتبر أن أي إجراء لإقالتها هو «دون أي سند قانوني» وبمنزلة «انقلاب» على الدستور.

والرئيسة البرازيلية ليست مستهدفة بشكل مباشر في فضيحة الفساد التي تطول شركة بتروبراس، وتهز حزبها وكذلك حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية.

لكن المعارضة تتهمها بالتلاعب بحسابات الدولة لإخفاء حجم العجز العام في ٢٠١٤، سنة إعادة انتخابها، ثم في ٢٠١٥. وقد ارتكبت بذلك «جريمة مرتبطة بالمسؤولية» الإدارية بحسب الدستور.

أ ف ب

رئيسة البرازيل ديلما روسيف

الوطن
سوريّة يوميّة سياسيّة مستقلّة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠